

## صحيح مسلم

52 - ( 31 ) حدثني زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس الحنفي حدثنا عكرمة بن عمار قال

حدثني أبو كثير قال حدثني أبو هريرة قال .

أظهرنا بين من A □ رسول فقام نفر في وعمر بكر أبو معنا A □ رسول حول قعودا كنا Y فأبطأ علينا وخشينا أن يقطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت أول من فزع فخرجت أبتغي رسول □ A حتى أتيت حائطاً للأنصار لبني النجار فدرت به أجد له باباً فلم أجد فإذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة ( والربيع الجدول ) فاحتفرت كما يحتفز الثعلب فدخلت على رسول □ A فقال أبو هريرة ؟ فقلت نعم يا رسول □ A قال ما شأنك ؟ قلت كنت بين أظهرنا فقمنا فأبطأت علينا فخشينا أن تقطع دوننا ففزعنا فكنت أول من فزع فأتيت هذا الحائط فاحتفرت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي فقال يا أبا هريرة ( وأعطاني نعليه ) قال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا □ مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان أول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا أبا هريرة فقلت هاتان نعلا رسول □ A بعثني بهما من لقيت يشهد أن لا إله إلا □ مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بيده بين ثديي فخررت لأستي فقال ارجع يا أبا هريرة فرجعت إلى رسول □ A فأجهشت بكاء وركبني عمر فإذا هو على أثرى فقال لي رسول □ A عليه وسلم ما لك يا أبا هريرة ؟ قلت لقيت عمر فأخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لأستي قال ارجع فقال له رسول □ A يا عمر ما حملك على ما فعلت ؟ قال يا رسول □ A بأبي أنت وأمي أبعثت أبا هريرة بنعليك من لقي يشهد أن لا إله إلا □ مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة ؟ قال نعم قال فلا تفعل فإني أخشى أن يتكل الناس عليها فخلهم يعملون قال رسول □ A فخلهم .

[ ش ( كنا قعودا حول رسول □ A عليه وسلم ) قال أهل اللغة يقال قعدنا حوله وحوليه وحواليه وحواله أي على جوانبه ( أظهرنا ) قال أهل اللغة يقال نحن بين أظهركم وظهريكم وظهرانكم أي بينكم ( وخشينا أن يقطع دوننا ) أي يصاب بمكروه من عدو ( وفزعنا ) الفزع يكون بمعنى الروع وبمعنى الهبوب للشئ والاهتمام به وبمعنى الإغاثة فتصح هذه المعاني الثلاثة أي ذعرنا لاحتباس النبي A ( حائطاً ) أي بستانا وسمى بذلك لأنه حائط لا سقف له ( الجدول ) النهر الصغير ( فاحتفرت كما يحتفز الثعلب ) معناه تضاممت ليسعني المدخل ( أبو هريرة ) معناه أنت أبو هريرة ؟ ( لأستي ) هو اسم من أسماء الدبر والمستحب في مثل هذا الكناية عن قبيح الأسماء واستعمال المجاز والألفاظ التي تحصل الغرض ولا يكون في صورتها ما يستحيا من التصريح بحقيقة لفظه ( فأجهشت ) قال أهل اللغة يقال جهشت جهشا وجهوشا

وأجهاشا قال القاضي عياض C هو أن يفرع الإنسان إلى غيره وهو متغير الوجه متهئ للبكاء  
ولما يبك بعد ( بكاء ) منصوب على المفعول له ( وركبني عمر ) فمعناه تبعني ومشى خلفي في  
الحال بلا مهلة ( بأبي أنت وأمي ) معناه أنت مفدي أو أفديك بأبي وأمي [